

تاريخ جمناستك الاجهزة في العراق

د. رزق الله حسن حداد الخفاجي
كلية التربية الرياضية / جامعة الكوفة

الخلاصة:

يتلخص البحث في عرض للمشكلة والتي تتضمن عدم وجود دراسات وبحوث تاريخية للتربية البدنية بشكل عام والجمناستك بشكل خاص . اما اهداف البحث فتتلخص في تعريف الدارسين والباحثين باهمية المنهج التاريخي في تدوين رياضة الجمناستك ثم حذف المؤسسات والكلية على اصدار مجلات خاصة بهدف عرض المسيرات التاريخية للرياضة بشكل عام ورياضة الجمناستك بشكل خاص لكون هذا الموضوع يشكل تراثا حضاريا لتاريخ هذه الرياضة فتضمن البحث مبحثا لهذه الرياضة مبحثا تاريخيا قبل العهد العثماني في العراق ومبحثا اخر لتاريخ هذه الرياضة قبل النضام الجمهوري ومبحث اخر لتاريخ هذه الرياضة في الهد الجمهوري لغاية عام ٢٠٠٠ وتضمن البحث ايضا دراسات استطلاعية من المنشور واجراء عدد من المقابلات للمختصين في هذا المجال واخرى في العاملين في الاتحاد العراقي للجمناستك وبعض المدربين والحكام في العراق . ثم ينتهي البحث بتوصيات وقائمة المصادر وملحق للصور لتاريخ الباحث وبعض من المدربين والمساعدين واللاعبين لهذه الرياضة في العراق .

أولا/اهمية ومشكلة البحث Problem of research:

يشكل منهج البحث التاريخي اهمية كبيرة في مختلف العلوم الإنسانية والعلمية لما له من دور كبير في توثيق تراث الأمم في مختلف المجالات الصناعية، التجارية، التربوية، وغيرها. فنرى ان وسائل الإعلام تعرض لنا أفلام وثائقية عن تاريخ الحضارات المعمارية او تاريخ الحروب وزعماء العالم منذ القدم وحتى يومنا الحاضر، ومجال التربية البدنية والرياضة بشكل عام ورياضة الجمناستك بشكل خاص تفتقر ليومنا هذا الى تدوين وتوثيق هذا المجال لأسباب عديدة لا مجال لذكرها هنا. ونحن نرى كباحثين من واجبنا الاكاديمي أن نهتم بمنهج البحث التاريخي لتوثيق وتدوين تاريخ هذه الرياضة التي ينظر إليها العالم بمنظار التقدم والرقى في جميع المجالات إذا ما تقدمت في بلدانهم وحازت على الميداليات الذهبية في البطولات الاولمبية والدولية من هنا جاء اهتمامنا هذا لدى الراغبين للتعرف على تراث هذه الرياضة في العراق.

إن الأمم الحضارية هي التي تهتم بتراثها في جميع مجالات الحياة بشكل عام والتربية البدنية والرياضة بشكل خاص، وإذا ما عدنا إلى هذا التراث، نجد العديد من الكتب والمصادر التي تتناول هذا التراث ومراحلها في مختلف العصور والاقوات والسنين. ويتعرف الفرد أو الباحث أو الاكاديمي على طبيعة هذه الميادين والعاملين فيها على مر هذه الأزمنة والسنين.

وررياضة الجمناستك بشكل خاص تفتقر إلى هذا الاتجاه في توثيق وتدوين العاملين في رياضة الجمناستك مما دعت الباحث إلى اخضاع هذا الموضوع موضع بحث ودراسة لقلّة هذه البحوث التاريخية أو تكاد تتعدم نهائيا بسبب عدم توجيه الطلبة او الباحثين من الاكاديميين في أهمية منهج البحث التاريخي المثير للجدل لإظهار حضارة البلد في مختلف الميادين. ومنها مجال التربية البدنية والرياضة بشكل عام ورياضة الجمناستك بشكل خاص.

ثانيا/ أهداف البحث Aims of research :

تحدد اهمية البحث واهدافه بالامور الآتية:

- ١- استخدام منهج البحث التاريخي يعرف القارئ بأهمية تراث الرياضة بشكل عام والجمناستك بشكل خاص.
- ٢- مبحث التعرف على هذه الرياضة قبل العهد العثماني في العراق.
- ٣- مبحث تراث هذه الرياضة قبل النظام الجمهوري.
- ٤- مبحث التعرف على تراث هذه الرياضة في العهد الجمهوري لغاية عام ٢٠٠٠.

ثالثا/ إجراءات البحث steps of research :

- ١- القيام بدراسة استطلاعية لما هو منشور من مصادر الاتصال العلمي.
- ٢- القيام بمقابلات من المعنيين والمختصين في هذا المجال في الوقت الحاضر.
- ٣- مراجعة الجهات ذات العلاقة كالالاتحاد العراقي المركزي للجمناستك وبعض المدربين وحكام الدرجة الاولى والدوليين.

المبحث الاول: تاريخ رياضة الجمناستك قبل العهد العثماني

أشارت بعض المصادر ان ممارسة هذه الرياضة بشكلها وطبيعتها في عصرنا الحاضر غير موجودة إطلاقاً، بل اكدت هذه المصادر أن هناك اوضاع وحركات مختلفة قام بها الإنسان كالقفز والتدريج والتسلق وهي نشاطات يقوم بها بهدف البقاء كما ودلت آثار سومر القديمة وبابل والوركاء ونيوى وحضارة وادي النيل وغيرها على وجود آثار على الجدران ورسوم ومنحوتات كما هو الحال في حضارة وادي الصين كلها تدل على التمرينات والحركات التي قام بها الانسان في الاحتفالات والمناسبات كحركات القفز والتسلق والرفع وغيرها^(١).

أما في تراث الدورات الاولمبية الاولى والتي اقيمت في اثينا (اليونان)، او بعض الدول الاخرى فكانت رياضة جمناستك الأجهزة تمارس على جهاز او جهازين فقط واعتبر البعض من المؤرخين والمختصين هي البطولة الأولى في هذا المجال^(٢).

المبحث الثاني/ أنواع رياضة الجمناستك

يرى الباحث ان هذه الرياضة وتراثها هي (رياضة الحضارة) في البلدان المتقدمة لأن هناك فرعا طبييا تخصصيا جديدا لها أطلق عليه (الجمناستك العلاجية) أو (الرياضة العلاجية). وتتوزع على عدة أنواع هي:

- ١- جمناستك الألعاب.
- ٢- جمناستك الموانع.
- ٣- جمناستك الأجهزة.
- ٤- جمناستك البطولات.
- ٥- جمناستك الترمبولين.
- ٦- جمناستك الأكروباتك.
- ٧- الجمناستك الفني (الحديث).
- ٨- جمناستك الرياضة العلاجية^(٣).

المبحث الثالث:

أ: التعريف برياضة الجمناستك والأجهزة

عرفت المصادر ذات الصلة ان الجمناستك: هي إحدى الرياضات التي تستخدم بعض الأجهزة لأداء حركات بدنية ومهارية كوسيلة لغرض الوصول بالإنسان على أعلى قدراته البدنية والعقلية والنفسية والاجتماعية حتى يكون عضوا نافعا في المجتمع الذي يعيش فيه^(٤).
أما برهم عبد المنعم فيرى ان الجمناستك هي رياضة ذات جانب مهم من النشاط الرياضي العام وتحتاج في أدائها إلى الرشاقة والقوة والفن وهي من الرياضات التي تلفت النظر وتحظى بالقبول الحسن عند فريق من أبنائنا الذين أصبحوا في الآونة الأخيرة يرغبون في ممارستها بسبب مشاهدة أفضل العروض على شاشة التلفاز^(٥).

ب/ أجهزة الجمناستك

• جهاز القفز:

يعتبر جهاز القفز من الأجهزة الأساسية في لعبة الجمناستك، ولا بد من التحدث عن القفزات التي تؤدي عليه بالإضافة لوضع الجهاز وقياساته، ويتضمن عدد من الحركات تبدأ من الاقتراب من الجهاز ثم النهوض بلوحة القفز والطيران الأول والاستناد على الجهاز والدفق باليدين والطيران الثاني ثم الهبوط على الأرض، ويمكن الرجوع على المصادر لغرض التعرف على مواصفات الجهاز وفقا للقانون الدولي^(١).

بعض حركات جهاز القفز:

- ❖ القلبة الامامية المستقيمة، ضمما، المنحنية... إلخ.
- ❖ القفزة الخلفية المستقيمة.
- ❖ القفزة الجانبية المستقيمة.

وتؤدي خلال هذه الحركات حركات لف ودوران في الجسم.

• جهاز الأرضية:

تعتبر الحركات الأرضية الركيزة الأساسية في عملية التدريب والتدريس في هذه الرياضة، حيث نجد أن بعض الاداء لمجموعة حركات تتشابه على جهاز آخر مثلا الدورة الهوائية تؤدي على جهاز المتوازن.

وهناك مجموعة حركات كبقية الأجهزة ذات صعوبات مختلفة حددها القانون الدولي وفق تصنيف صعوبة مجموعة حركات (A) و (B) و (C) و (D)^(٧).

• جهاز المتوازي:

وهو جهاز مؤلف من قاعدة حديدية وعارضتين من الخشب المرن، ويرتفع عن الأرض حسب مواصفات القانون الدولي وتتنوع عليه مجموعة من الحركات منها:

- ❖ المرجحات.
- ❖ حركات ثبات.
- ❖ حركات قوة.
- ❖ حركات طلوع.
- ❖ حركات هبوط.

• جهاز الحلق:

وهو جهاز متحرك معلق بسقف القاعة وفي نهايته حلقتان متدليتان بحبال خاصة وله قبضات مختلفة كما في جهاز المتوازي والعقلة وغيرها. ومن حركاته المرجحة، طلوع، دورات أمامية خلفية مستقيمة مكورة وحركات لف وهبوط على الأرض.

• جهاز العقلة:

وهو جهاز من الحديد له عارضتان عموديتان مثبتتان على الأرض، يربطهما عمود من الحديد المرن، وعلى ارتفاع وفقا للقانون الدولي. ومن حركاته: المرجحة، الطلوع، الدورات المستقيمة، المعكوسة وحركات اللف والدوران والهبوط^(٨).

• جهاز حصان الحلق:

وهو جهاز من صندوق خشبي مرتفع عن الأرض وفقا للمواصفات الدولية وتؤدي عليه حركات منها: مرجحات أمامية خلفية، دورانات، بتبادل الأماكن من الوسط إلى اليمين فاليسار وفقا للصعوبات الواردة في القانون الدولي.

المبحث الرابع: تاريخ الجمناستك في العهد العثماني (١٨٤٨-١٩١٤)

أخذت وزارة المعارف في العراق على عاتقها في آب ١٨٤٩ إنشاء مدارس حديثة تدرس فيها العلوم العصرية كالهندسة والجغرافية والتاريخ وغيرها من العلوم ومنها مادة رياضة الجمناستك، ففي عام ١٨٦٩ وفي عهد الوالي (علي باشا) أصدر نظاما كاملا للتعليم الرسمي التابع للدولة مباشرة، حيث تضمن منهاج المدرسة الرشيدية مبادئ العلوم وقواعد اللغة التركية وغيرها ومنها مادة رياضة الجمناستك^(٩).

كما واستدل الباحث من خلال دراسة استطلاعية قام بها خلال السنوات الماضية ووثقها في مذكراته ومن المصادر، ان في العهد العثماني كانت المدارس الرسمية قليلة جدا وكانت سياستهم التعليمية مشوبة بالكثير من النواقص وبعيدة عن عادات وتقاليد الشعب العراقي وإن دروس الرياضة كانت غير مخطط لها مع وجود بعض ما يشبه مكمارة التمارين والحركات في جمناستك الأجهزة^(١٠).

كما وقام الوالي (مدحت باشا) في بغداد بإنشاء مدرسة شملت موادها مادة رياضة الجمناستك.*

المبحث الخامس: جمناستك الأجهزة في عهد الاحتلال البريطاني (١٩١٩-١٩٢٢)

في هذا العهد أقيمت أول دورة تعليمية تدريبية لمعلمي التربية البدنية اشترك فيها ٢٥ معلما وبدأ التخصص في التربية البدنية، إذ أقيمت مناسبة رياضية عام ١٩٢٨ في المصارعة في منطقة الكاظمية قدم فيها ثلاث رياضيين عروضاً يمكن أن نطلق عليها عروض رياضة الجمناستك^(١١). وبعد الاستقلال، قامت وزارة التربية بتصنيع بعض الأجهزة محليا لتوفيرها إلى المدارس لغرض تطوير رياضة الجمناستك^(١٢).

وفي عام ١٩٢٨ - ١٩٢٩، استقدمت وزارة التربية عبد الكريم عسيران، وكان لبناني الجنسية من مدينة صيدا، للتدريس في معهد إعداد المعلمين ببغداد، وقام بترجمة كتاب (جمناستك الأطفال) لمؤلفه (تولن)، ليصبح هذا الكتاب دليلا لتدريس مادة التربية البدنية والجمناستك^(١٣). واشترك في عام ١٩٤٢-١٩٤٣ ثلاثين طالبا من خريجي المدارس الاعدادية ودار التدريب الرياضي في دورة للألعاب الرياضية ومنها الجمناستك^(١٤).

كما وإن بعض المدارس أضافت إلى تراث رياضة الجمناستك وفقا لمنهاج اعد لهذا الغرض وكانت حصيلته تشكيل فرق نسوية من الطالبات في كافة المدارس وكان هذا في سنة ١٩٥٠^(١٥).

وفي عام ١٩٥٤، بدأت وزارة المعارف إرسال بعثات خارج العراق، وتم تأسيس المعهد العالي للتربية البدنية وأصبح درس الجمناستك من الدروس المنهجية المقررة. واقتصر المنهاج على حركات القفز والأرضية وذات طابع من العروض الرياضية^(١٦).

هذا وظهر في مدينة الناصرية في عام ١٩٥٨ شيء من ممارسة هذه الرياضة من أولئك الذين تخرجوا من معاهد بغداد الرياضية، وقاموا بنشر هذه الرياضة بين أوساط الشباب لتوسيعها*.

المبحث السادس: الجمناستك في العهد الجمهوري

حدث تطور كبير في مجال التربية البدنية والرياضة المدرسية في العراق، إذ عقد المؤتمر الأول للتربية الرياضية عام ١٩٦٠، بهدف تحسين المناهج وأصبحت رياضة الجمناستك تمارس في بعض المدارس وكان الكثير من الشباب يمارسوها والبعض الآخر غادر إلى خارج البلاد لجلب خبرات في مجال رياضة الجمناستك وسبل تطويرها**.

وفي عام ١٩٦١-١٩٦٤، كان درس الجمناستك مميزا في المعهد العالي للتربية البدنية والرياضة، حيث تم استضافة خيرة المدرسين من (جيكوسلوفاكيا) وهم من أبطال هذه الرياضة، وتمكنوا من تشكيل فريق للجمناستك وأقاموا البطولات والسباقات لهذه الرياضة في المهد أعلاه.

وفي نهاية عام ١٩٦٤، تم استبدال اسم المعهد العالي للتربية الرياضية إلى كلية التربية الرياضية، ومدة الدراسة فيه أربع سنوات، وقد تم اعتماد ثلاثة دروس اسبوعيا للجمناستك، حيث ظهر تحسب في نوعية هذه الرياضة إذ عاد عددا من الأساتذة من الولايات المتحدة وجيكوسلوفاكيا وعملوا على تطوير هذه الرياضة^(١٧).

وقد أقيمت أول بطولة بالجمناستك من قبل المديرية العامة للتربية الرياضية عام ١٩٦٧، وشملت حركات جهاز الأرضية والقفز، وألحق بعد ذلك أجهزة أخرى كالعقلة والمتوازي واستخدمت فقرات من القانون الدولي آنذاك^(١٨).

بعد حدوث انقلاب ١٩٦٨، تم استحداث وزارة الشباب وقد أسست مركز شباب الأعظمية ومركز شباب الكاظمية ولكل محافظة مركزا للشباب. واستقدمت الوزارة خبيرا من الاتحاد السوفيتي (فاسيلي جوبوراييف) وتم تأسيس أول منتخب وطني عراقي في الجمناستك في مركز شباب الأعظمية* وبمساعدة المدرب العراقي معيوف ذنون.

المبحث السابع: مرحلة (رواد رياضة الناشئين)

بعض أعضاء المنتخب الوطني العراقي للجمناستك ومنهم عدنان الجابري قاموا بتدريب أطفال في رياضة الجمناستك ولأول مرة في العراق في مركز شباب الأعظمية واللاعب رزق الله حسن بلال قام بنفس الخطوة لتدريب أطفال في هذه الرياضة، ومنهم: محمود صالح، رعد جاسم، موفق جبار، حيدر جبار، وداد عباس، سعاد عباس.. وآخرون.

ثم قاموا أحد مدرسي التربية الرياضية في مركز شباب الاسكان في بغداد باختيار عدد من الأطفال وقام بتدريبهم ومنهم: عامر سكران، أحمد سكران.. وآخرون. إذ قاموا هؤلاء الأطفال بجهود تدريبهم تقديم عروض رياضية في المناسبات الوطنية والرياضية وبالأخص مناسبات بطولات كرة القدم ونالت استحسان الجماهير والمسؤولين ذوي العلاقة*.

وفي عام ١٩٧٠، استقدمت كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد مدربين أجانب من ألمانيا ويوغسلافيا (بورغن لايرش، جوزيف يوسف)، وشكلوا منتخبين للطلاب والطالبات لرياضة الجمناستك بهدف تطوير الكادر المتخصص لهذه الرياضة. ومنهم: الطالب يعرب خيون، عبد الواحد لازم، وآخرون.

كما قامت وزارة الشباب عام ١٩٧٩ بخطوة جديدة تضمنت استقدام مدربين من الصين لمتابعة تدريب المنتخب الوطني العراقي بالجمناستك لكلي الجنسيتين بهدف اعدادهم للبطولات المحلية والدولية،

إذ شارك العراق لأول مرة عام ١٩٧١ بالبطولة العربية المدرسية الأولى والتي أقيمت في قاعة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد.

وفي عام ١٩٧٣ تم تأسيس الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك وضم كل من:

- عبد السلام عبد الرزاق (رئيسا)
- سالم حسن الخياط (نائب)
- جاسم الجبوري (أمين السر)
- مروان محمد دله علي (عضو)
- علي وداعه (عضو)

وأخذ الاتحاد على عاتقه إقامة البطولات التحكيمية والتدريبية وحضور المؤتمرات كما قام بتشكيل إتحادات فرعية في بعض المحافظات منها : فرع بغداد، البصرة، نينوى، ذي قار، ميسان.. بهدف تطوير هذه الرياضة^(١٩).

وحصلت تغييرات في الاتحادات الفرعية فحل محل رئيس اتحاد جمناستك فرع بغداد الكابتن رزق الله حسن بلال رئيسا جديدا للاتحاد، كما وأصدرت وزارة الشباب أمرا للمشاركة في بطولة التحكيم الدولية المقامة في بيروت والمشاركين هم : محمد سعود الخفاجي، رزق الله حسن بلال^(٢٠).
في عام ١٩٧٤، أقيم لقاء عراقي / لبناني في بغداد ، وانضم الاتحاد العراقي للجمناستك إلى الاتحاد العربي عام ١٩٧٥، كما أقيم لقاء بين العراق/مصر/إيران ، في بغداد في السنة المذكورة. وفي عام ١٩٧٧، شارك العراق في بطولة (زلانتي) الدولية في بلغاريا، وكان رزق الله حسن بلال مدربا لمنتخب العراق آنذاك.

في عام ١٩٧٦، شارك المنتخب العراقي في بطولة العالم بفرنسا، كما وشارك بهيئة الاتحاد في اول مؤتمر دولي بروما. وشارك العراق في بطولة الجزائر الدولية عام ١٩٧٧.
هذا وشارك العراق في بطولة إيران الدولية عام ١٩٧٨ وتم انتخاب رئيسا جديدا للاتحاد ممثل اتحاد العراق الدكتور صائب عطية العبيدي مدرسا في كلية التربية الرياضية بجامعة بغداد*.
وقد شارك العراق في العديد من المناسبات في بانكوك والصومال ومهرجان الشباب العربي في المغرب وحصل على عدد من الميداليات في رياضة الجمناستك، كما وشارك العراق في بطولة تونس والمغرب والجزائر وحصل على عدد من الميداليات أيضا.
وفي عام ١٩٨٦ اصدر الاتحاد العربي للجمناستك أول مجلة في رياضة الجمناستك.
وفي عام ١٩٨٧ شارك الاتحاد العراقي للجمناستك بالنشاطات الآتية:

- ✓ بطولة موسكو.
- ✓ البطولة العربية الرابعة بسوريا.
- ✓ الدورة التحكيمية للرجال.
- ✓ إصدار مجلة الجمناستك لعدد من العراقيين.
- ✓ انعقاد المؤتمر العلمي العربي الأول لرياضة الجمناستك في عمان^(٢١).

وأقام الاتحاد العراقي في عام ١٩٨٨ مجلة من الأنشطة، هي الآتي:

- البطولة الدولية النسوية الأولى للجمناستك في بغداد.
- إصدار كراس المصطلح العربي الموحد بالجمناستك.
- المؤتمر العلمي الثاني بالجمناستك.

وفي نفس العام، أقيمت دورة التحكيم الدولية للجمناستك في بغداد، كما أقيمت بطولة لكلى الجنسين في بغداد**.

كما شارك العراق بالنشاطات الآتية:

- بطولة آسيا في الصين.
- لقاء ثنائي جمع العراق بمصر.
- مشاركة العراق بالبطولة العربية في الكويت.
- مشاركة العراق في بطولة لوبيانا في يوغسلافيا.

أما في عام ١٩٩٠ ، وما بعدها فقد شارك العراق في النشاطات الآتية:

- ❖ مشاركة العراق في بطولة تونس الدولية.
 - ❖ مشاركة العراق في مؤتمر الاتحاد الدولي في المانيا.
 - ❖ المشاركة في المؤتمر العلمي في ألمانيا.
 - ❖ المشاركة في بطولة الصداقة في إيران عام ١٩٩٤.
 - ❖ في عام ١٩٩٩ شارك العراق في البطولة العربية في عمان.
 - ❖ مشاركة العراق في عام ١٩٩٩ بعدة لقاءات في مناسبات عديدة حتى يومنا هذا^(٢٢).
- وبعد عام ٢٠٠٩ قرر الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك اختيار الباحث الشخصية الاولمبية لهذه الرياضة لعام ٢٠٠٩ وتكريمه بهذه المناسبة لكونه من الرواد لهذه الرياضة..
- ❖ قرر الاتحاد المركزي للجمناستك اختيار الباحث خبيراً لرياضة الجمناستك في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية.

التوصيات:

يوصي الباحث في ضوء بحثه، الآتي:

- ١- ضرورة الاهتمام بقاعدة الناشئين في رياضة الجمناستك لكلا الجنسين وذلك بافتتاح مراكز تخصصية للتدريب وإشراف عدد من حملة الشهادات العلمية في هذا المجال.
- ٢- توجيه الباحثين على الاهتمام بمنهج البحث التاريخي كأحد مصادر توثيق وتدوين تراث الدولة في العالم لتاريخها الحضاري بمختلف مجالات الحياة بشكل عام والتربية البدنية ورياضة الجمناستك بشكل خاص.
- ٣- توجيه الطلبة في مراحلهم المنتهية من الدراسة الجامعية - كليات التربية الرياضية الاهتمام بمنهج البحث التاريخي وتخصيص جزء من نشاطاتهم العلمية لهذا المجال.
- ٤- دعوة الاتحاد المركزي للجمناستك برئاسة السيد أياد نجف، والعاملين معه على أن يفتحوا أبواب التعامل العلمي مع الخبرات القديمة والحديثة من كوادر هذه الرياضة بدءاً بالصفحة البيضاء وانتهاءً بمصلحة الوطن العزيز.
- ٥- دعوة رئيس لجنة التحكيم في الاتحاد العراقي المركزي الاستاذ رعد جاسم الحاصل على شهادة التحكيم الدولية بتزويد كليات التربية الرياضية بملخصات قانون رياضة الجمناستك الدولي.
- ٦- الاستفادة من خبرات اللاعبين العراقيين الدوليين ومنهم: محمود صالح، عامر سكران، وآخرون. ودعوتهم للحضور للمؤتمرات العلمية المتخصصة بهذا المجال. وتكريمهم سنوياً ضمن حفل يقيمه الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
- ٧- إقامة مؤتمرات نصف سنوية وندوات تعزز مسيرة هذه الرياضة تخطيطاً وتدريباً.

- ٨- تخصيص برنامج إعلامي متلفز لعرض تراث وطبيعة هذه اللعبة التي استحدث لها العلم مجالاً خاصاً في الصحة الجسدية والنفسية وهو اختصاص اطلق عليه (الرياضة العلاجية او الجمناستك العلاجية) وفتح مراكز لهذا التخصص من ذوي الاختصاصات بهذا المجال من الحاصلين على الشهادات الاكاديمية العليا.
- ٩- فتح مراكز تابعة لمنظمات المجتمع المدني N.G.O. يحمل على عاتقه نشر ثقافة علوم التربية البدنية والرياضة العلاجية واهميتها في بناء الفرد في المجتمع.
- ١٠- دعوة محطات التلفزة العراقية في المحافظات كافة على تخصيص برنامج في مجال رياضة الجمناستك ومنها الرياضة العلاجية لتعميم ثقافة الصحة البدنية في المجتمع العراقي.

الهوامش:

- (١) ذنون، معيوف و(آخرون)، المبادئ الفنية والتمرينات البدنية، جامعة الموصل، ١٩٨٥م، ص١٣.
- (٢) من مذكرات الدكتور نجم الدين السهروردي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، (لقاء عام ١٩٩٠).
- (٣) تعليق الباحث.
- (٤) سالم، عزيزة محمود، رياضة الجمناستك، جامعة حلوان، ص٨.
- (٥) برهم، عبد المنعم سليمان، موسوعة الجمباز، ١٩٩٠، ص٩.
- (٦) تعليق الباحث.
- (٧) تعليق الباحث.
- (٨) العبيدي، صائب، الجمناستك للرجال، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية. أو برهم، عبد المنعم، موسوعة الجمباز، ١٩٩٠.
- (٩) ابراهيم خليل، أوضاع التعليم في العراق، من سنة ١٨٦٩-١٩١٤، مجلة التربية والتعليم، جامعة الموصل، ٣٤، شباط ١٩٨١، ص٤٣.
- (١٠) الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ المدرسة الرشيدية، بغداد، ١٩٥٩، ص١١٧.
- * من مذكرات الباحث مع الدكتور نجم الدين السهروردي بتاريخ ٢٠-١١-١٩٩٩.
- (١١) الطائي، عبد الرزاق، الاخراج الهاتف وأثره في استثمار الوقت - رسالة ماجستير - ، جامعة بغداد، ص٣٠.
- (١٢) بلال، ضياء حسن، وآخرون، جامعة الموصل، ١٩٨٥، ص٢٩.
- (١٣) الطائي، عبد الرزاق، الاخراج الهاتف وأثره في استثمار الوقت - رسالة ماجستير - ، جامعة بغداد، ص٣٠.
- (١٤) وزارة التربية، التقرير السنوي، ١٩٤٢، ط١، ص٨٩.
- (١٥) الخطيب، منذر هاشم، تاريخ التربية الرياضية، العراق، ص٣٢٧.
- (١٦) ذنون، معيوف و(آخرون)، المبادئ الفنية والتمرينات البدنية، جامعة الموصل، ١٩٨٥م، ص٢٩.
- * لقاء الباحث مع المشرف الرياضي في الناصرية، وبعض اللاعبين ومنهم كامل منعم، محسن حنيان، ضياء حسن بلال، ١٩٩٩.
- ** لقاء الباحث مع الدكتور ضياء حسن بلال، عن مذكرات رياضة الجمناستك، ٢٠٠٤.
- (١٧) الطائي، عبد الرزاق، الاخراج الهاتف وأثره في استثمار الوقت - رسالة ماجستير - ، جامعة بغداد، ص٣٥.
- (١٨) وثائق مديرية التربية الرياضية العامة، وزارة التربية، خلال البطولة التي فاز فيها منتخب تربية الناصرية، ١٩٦٧. واللاعبون: صالح منعم، علاء حسن بلال، ثامر منعم، عبد الأمير العنبيكي، رزق الله حسن بلال.. وآخرون.
- * ضم المنتخب اللاعب صالح منعم، صباح نور الدين، عدنان الجابري، رزق الله حسن بلال، صالح منعم، وآخرون. (من وثائق الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك).
- * مذكرات نجم الدين السهروردي، عميد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد سنة ١٩٩٩، ومقابلة مع السيد دكتور صائب العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق رئيسا الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
- (١٩) لقاء مع رئيس اتحاد اللعبة، من سجلات الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
- (٢٠) حقي، اموري اسماعيل، مقابلة مع الباحث، وزارة الشباب، المديرية العامة للشباب، ١٩٩٠.

- * لقاء مع رئيس اتحاد اللعبة، من سجلات الاتحاد العراقي المركزي للعبة.
 (٢١) رؤوف، فرقد عطا، اطروحة دكتوراة غير منشورة، وزارة الشباب، ص١٦.
 ** حصل الباحث حينها على شهادة التحكيم الدولية (ملحق ١).
 (٢٢) لقاء مع رعد جاسم، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
- المصادر :**
- (١) إبراهيم خليل، أوضاع التعليم في العراق، من سنة ١٨٦٩-١٩١٤، مجلة التربية والتعليم، جامعة الموصل، ع٣، شباط ١٩٨١.
 (٢) برهم، عبد المنعم سليمان، موسوعة الجميز، ١٩٩٠.
 (٣) بلال، ضياء حسن، وآخرون، جامعة الموصل، ١٩٨٥.
 (٤) حقي، اموري اسماعيل، مقابلة مع الباحث، وزارة الشباب، المديرية العامة للشباب، ١٩٩٠.
 (٥) الخطيب، منذر هاشم، تاريخ التربية الرياضية، العراق.
 (٦) دنون، معيوف و(آخرون)، المبادئ الفنية والتمرينات البدنية، جامعة الموصل، ١٩٨٥.
 (٧) رؤوف، فرقد عطا، اطروحة دكتوراة غير منشورة، وزارة الشباب.
 (٨) سالم، عزيزة محمود، رياضة الجمناستك، جامعة حلوان.
 (٩) الطائي، عبد الرزاق، الاخراج الهاتف وأثره في استثمار الوقت - رسالة ماجستير - ، جامعة بغداد.
 (١٠) العبيدي، صائب، الجمناستك للرجال، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية. أو برهم، عبد المنعم، موسوعة الجميز.
 (١١) عن مذكرات رياضة الجمناستك، ٢٠٠٤، لقاء الباحث مع الدكتور ضياء حسن بلال.
 (١٢) لقاء الباحث مع المشرف الرياضي في الناصرية، وبعض اللاعبين ومنهم كامل منعم، محسن حنيان، ضياء حسن بلال، ١٩٩٩.
 (١٣) لقاء مع رعد جاسم، رئيس لجنة الحكام في الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
 (١٤) لقاء مع رئيس اتحاد اللعبة، من سجلات الاتحاد العراقي المركزي للعبة.
 (١٥) مذكرات نجم الدين السهروردي، عميد كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد سنة ١٩٩٩، ومقابلة مع السيد دكتور صائب العبيدي وعبد السلام عبد الرزاق رئيسا الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.^١ لقاء مع رئيس اتحاد اللعبة، من سجلات الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك.
 (١٦) مذكرات الباحث مع الدكتور نجم الدين السهروردي بتاريخ ٢٠-١١-١٩٩٩.
 (١٧) مذكرات الدكتور نجم الدين السهروردي، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، (لقاء عام ١٩٩٠).
 (١٨) الهلالي، عبد الرزاق، تاريخ المدرسة الرشيدية، بغداد، ١٩٥٩.
 (١٩) وثائق الاتحاد العراقي المركزي للجمناستك، ضم المنتخب اللاعب صالح منعم، صباح نور الدين، عدنان الجابري، رزق الله حسن بلال، صالح منعم،.. وآخرون.
 (٢٠) وثائق مديرية التربية الرياضية العامة، وزارة التربية، خلال البطولة التي فاز فيها منتخب تربية الناصرية، ١٩٦٧. واللاعبون: صالح منعم، علاء حسن بلال، ثامر منعم، عبد الأمير العنبيكي، رزق الله حسن بلال.. وآخرون.
 (٢١) وزارة التربية، التقرير السنوي، ١٩٤٢، ط١.

Abstract

The importance of historical research in writing down the history of the gym of instruments in Iraq.

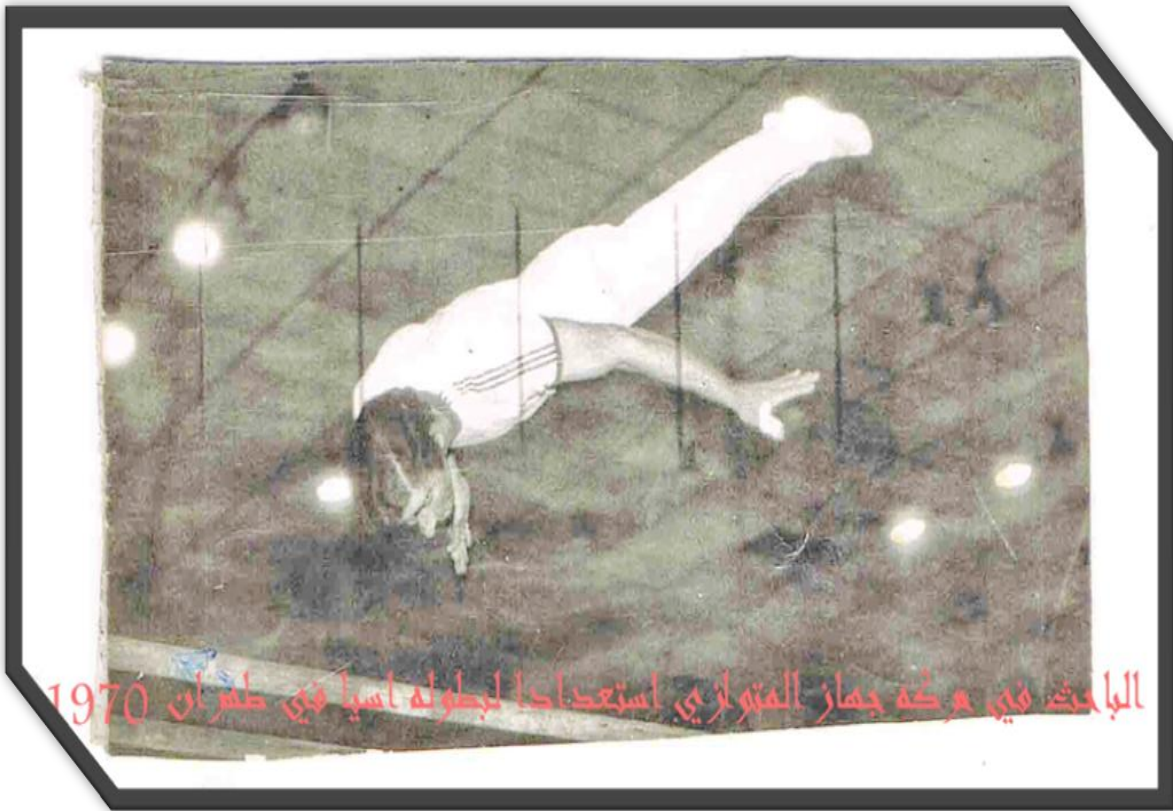
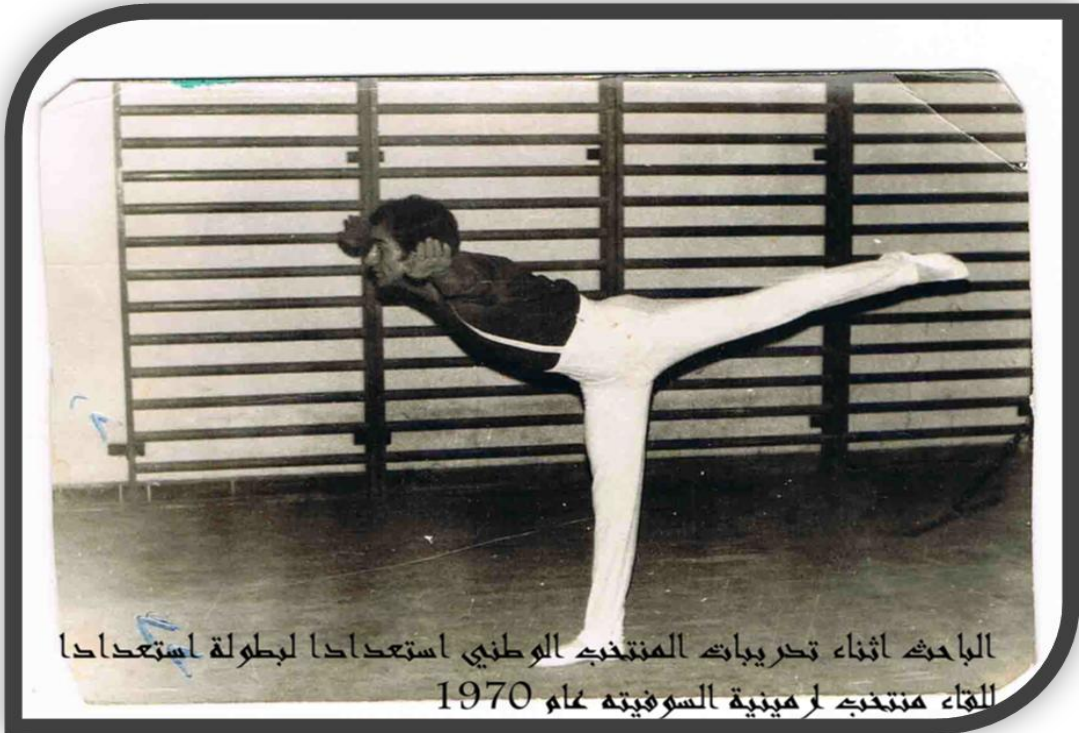
The problem of research can summarized that the specialists researchers in the field of history according to those who are the most activity in writing down the historical events . But there are some field generally and the physical education and sports as a hole have lack for like these researches and the scientific activities . Hence we find that our duty. Look after this matter and choose the gym sport in Iraq as a good matter for search and study according to the course of historical research. The aims and importance can summarized as the following:

- 1- The students should be known also others about the history of gym –sport and the to also which were used before the Ottoman reign to now day,
- 2- The students in gym sport department should be known the importance of the style historical research in their future scientific projects.
- 3- The foundation in Iraq should be directed for publishing a magazine for writing down and documentation of the historical journey form their establishment to future.

- See the pictures addition.

ملحق الصور







منتخب الجمناستك العراقي للبنين والبنات 1977
من اليسار المدرب الباحث د. رزق الله الخفاجي

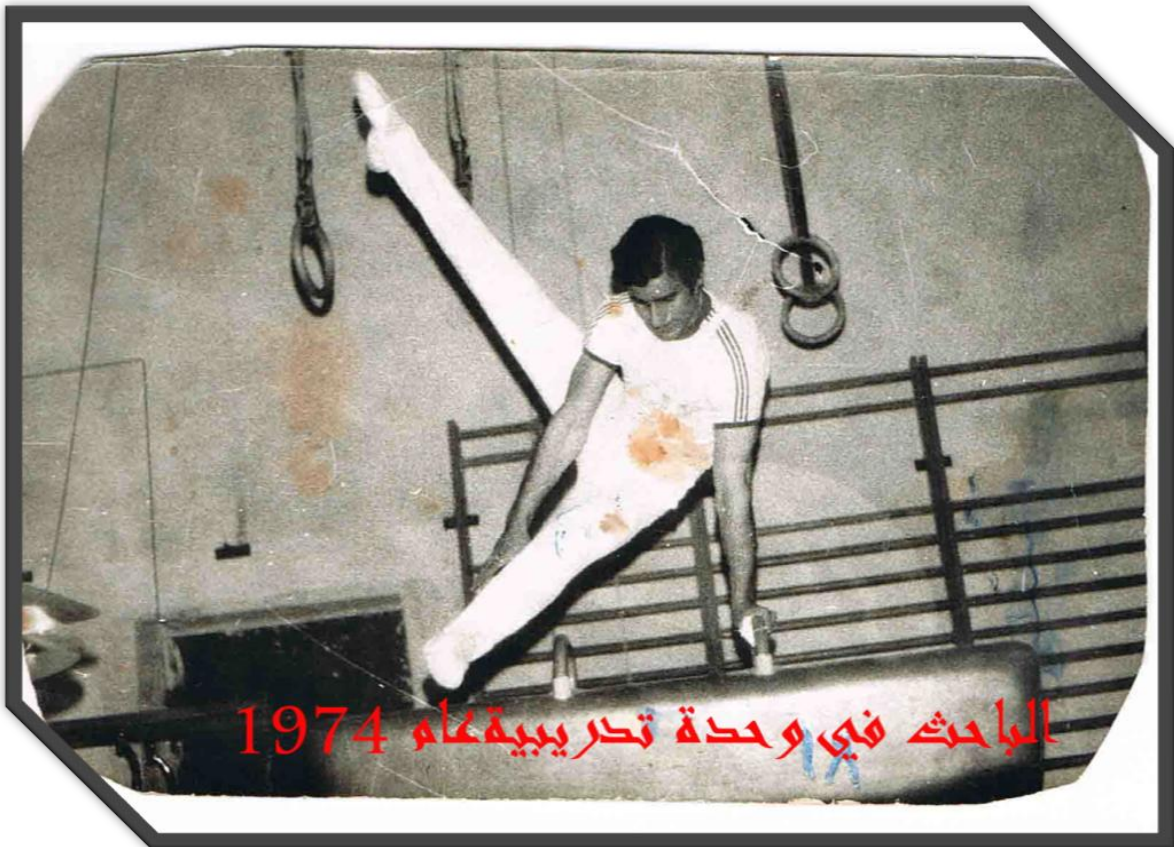
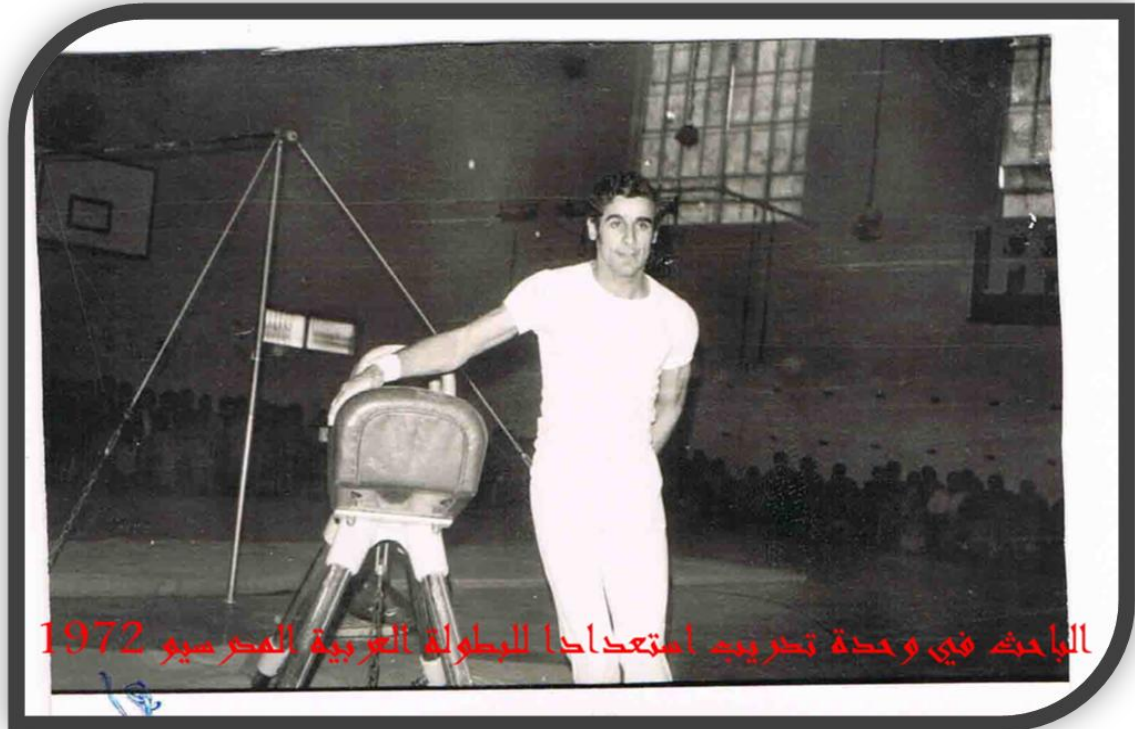


اول مدرسة للناشئين اسسها الباحث
في مدرس مايس الاهلية عام 1973

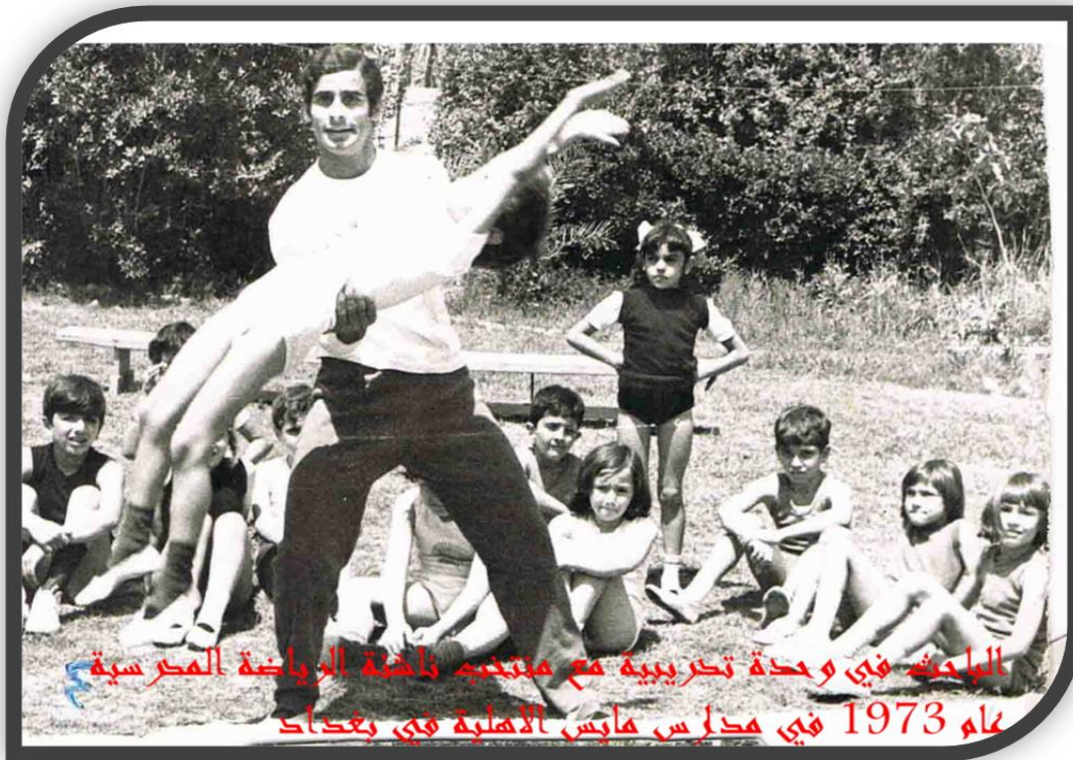


المنتخب الوطني العراقي والباحث استعدادا لبطولة اسيا في طهران 1970 صباح نور. لقمان محمود. جنيد بشير. علي العبدلي











الباحث مع منتخب كلية التربية الرياضية
مع الدكتور يوركن لايرش 1971



الباحث مع مساعد المدرب سميرة شبر في مركز
شباب الكاظمية 1968

